



القرآن الكريم والتجويد

الصف السادس - الجزء الأول
التعليم الديني

المرحلة المتوسطة



القرآن الكريم والتجويد

الصف السادس - الجزء الأول
التعليم الديني

تأليف

أ. جاسم محمد المسباح (مشرفاً)

أ. خلف فرحان العازمي أ. وليد عابد عبدالرحمن

أ. إسراء بدر شمس الدين أ. نورة الظفيري

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج

إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠١٥/٢٠١٦ م

٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

مطبعة حكومة دولة الكويت
Government Press - State of Kuwait



أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (١٣٩) بتاريخ ١٩ / ١ / ٢٠١٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدٍ الْحَمَادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدٍ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

الدرس	السورة	عنوان الآيات	الموضوع في التجويد	الصفحة
		المقدمة		١١
الأول	سورة فصلت (٤٧ - ٥٤)	الإيمان بالغيب والقضاء والقدر	فضل التجويد وأهميته وثمرته	١٥
الثاني	سورة الشورى (١ - ٩)	عظمة الله تعالى	استمداد علم التجويد	١٩
الثالث	سورة الشورى (١٠ - ١٤)	نعم الله تعالى على عباده	معنى التجويد وحكمه والدليل عليه	٢٥
الرابع	سورة الشورى (١٥ - ١٩)	الأمر بالدعوة وإثبات قيام الساعة	معنى اللحن وأقسامه وحكمه	٢٩
الخامس	سورة الشورى (٢٠ - ٢٦)	جزاء المؤمنين والكافرين	مدخل إلى مخارج الحروف	٣٥
السادس	سورة الشورى (٢٧ - ٣٦)	تفاوت منازل الناس في الدنيا والآخرة	أولاً : مخرج الجوف	٤٣
الفترة الأولى منهج التلاوة		سورة المجادلة		٥١
		سورة الحشر		٥٥

الدرس	السورة	عنوان الآيات	الموضوع في التجويد	الصفحة
السابع	سورة الشورى (٤٦-٣٧)	من صفات المؤمنين	ثانياً : مخرج الحلق	٥٧
الثامن	سورة الشورى (٥٣ - ٤٧)	عاقبة الكافرين	ثالثاً : مخرج اللسان (أ) مخارج اللسان (ق ، ك)	٦٢
التاسع	سورة الزخرف (٨ - ١)	سنة الله تعالى في خلقه	(ب) مخارج اللسان (ج ، ش ، ي غير المدية)	٦٧
العاشر	سورة الزخرف (١٤ - ٩)	نعم الله تعالى على عباده	(ج) مخارج اللسان (ل ، ض)	٧٣
الحادي عشر	سورة الزخرف (٢٥ - ١٥)	من افتراءات المشركين والرد عليهم	(د) مخارج اللسان (ن ، ر ، ط ، ت ، د)	٧٧
الثاني عشر	سورة الزخرف (٣٥ - ٢٦)	من افتراءات المشركين والرد عليهم	(هـ) مخارج اللسان (ص ، ز ، س ، ظ ، ذ ، ث)	٨٣
الفترة الثانية منهج التلاوة		سورة الحشر	٩١	
		سورة الممتحنة	٩٣	
المراجع				٩٦

المقدمة

الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرفهم بحمل كتابه ، وأوجب عليهم تجويده ، وأمرهم بتدبر آياته ، والعمل بما فيه ، وأجزل لهم العطاء والرضوان .

والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد ﷺ الذي تلقى القرآن العظيم من ربه ، وبلغه كما أنزل عليه ، فقرأه على الناس على مكث ، ورتله كما أحب الله أن يرتله ، فأعطى الحروف حقها ومستحقها ، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله تعالى ، وحافظوا عليه ، وجودوه ، وتدبروا معانيه ، وتخلقوا بآدابه ، وعملوا بأحكامه ، أولئك حزب الله وهم المفلحون . وبعد .

فقد أكرم الله ﷻ أمة الإسلام واختصها بالقرآن الكريم كلام الله الخالد الباقي بحفظ الله تعالى له إلى يوم القيامة ، وقد تلقاه الرسول ﷺ من الله ﷻ عن طريق جبريل ﷺ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ (١) وتلقاه الصحابة من رسول الله ﷺ كما نزل عليه من ربه ، ثم تلقاه التابعون من الصحابة رضوان الله عليهم ، وتلقاه المسلمون عبر الأجيال المختلفة عن طريق السماع والمشاهدة إلى أن وصل إلينا بنفس الكيفية والصفة التي قرأ بها رسول الله ﷺ .

وهذا يبين لنا أن قراءة القرآن الكريم لها صفة معينة ، وطريقة خاصة يجب على كل قارئ أن يلتزم بها امتثالاً لقول الله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (٢) ، وإسهاماً منا في تعليم أبنائنا وبناتنا هذا العلم النافع المفيد ، حتى يتسنى لهم قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة على الطريقة والصفة التي كان يقرأ بها رسول الله ﷺ وصحابته الكرام .

وإليك عزيزي المتعلم بياناً موجزاً عن المحتوى العلمي الذي تضمنه هذا الكتاب المقرر دراسته
للفصف السادس بالتعليم الديني ، الذي اشتمل على بعض أحكام التجويد وهي :

١- فضل التجويد وأهميته وثمرته واستمداده

٢- معنى اللحن وأقسامه وحكمه

٣- مدخل إلى مخارج الحروف

أولاً: مخرج الجوف .

ثانياً: مخرج الحلق .

ثالثاً: مخرج اللسان .

- ١- وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الحقائق المستقاة من المصادر الموثقة الأصلية من كتابات القدامى والمحدثين ، وأثبتنا أهمها في ثنايا الكتاب وفي نهايته .
- ٢- كما حرصنا على وضع جداول توضيحية في بعض الدروس التي هي في حاجة إلى مزيد من الإيضاح تحقيقاً لسرعة الفهم والاستيعاب في أقل وقت ممكن ، وتلوين بعض الحروف والكلمات بألوان مختلفة تحقيقاً للفائدة ، كما أتبعنا كل درس بتقويم مناسب تُمتحن من خلاله قدرة المتعلم على الفهم والاستنباط والموازنة بين الصحيح وغيره .
- ٣- والتزمنا بالخطة التي رسمتها لجنة توصيف هذا المقرر تحقيقاً للأهداف المتوخاة من دراسة هذا العلم .
- ٤- تم تأليف هذا الكتاب في ضوء الضوابط والمعايير التي تدعو إلى مراعاة حجم الكتاب للمتعلم والأسلوب المناسب له .
- ٥- توخينا في هذا الكتاب سهولة الأسلوب وإيجاز العبارة ووضوح الألفاظ ودقة التنسيق والبعد عن التكرار ما أمكن ذلك .

وأخيراً نضرب إلى المولى سبحانه وتعالى أن يوفق أبناءنا وبناتنا إلى حفظ القرآن الكريم ، وقراءته
قراءةً صحيحةً ترضي الله ورسوله ، كما نسأله جلت قدرته أن ينفع بهذا الكتاب كل من قرأه
واطلع عليه ، وأن يعفو عن هفواتنا وزلاتنا ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ،
وأن يثيبنا عليه بقدر ما بذلنا من جهد ، إنه سبحانه وتعالى قريب مجيب الدعاء .

وصلّى الله على حبينا ونبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين .

المؤلفون

«الإيمان بالغيب والقضاء والقدر»

سورة فصلت (٤٧ - ٥٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا ءَاذَنَّاكَ
مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝٤٧ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا
مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ۝٤٨ لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ
الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ۝٤٩ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي
عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّتَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ ۝٥٠ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ۝٥١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝٥٢ سَنُرِيهِمْ
ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۝٥٣ أَوَلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝٥٣ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيقَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ
أَلَّا يَأْتِيَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ۝٥٤﴾

فضل التجويد وأهميته وثمرته

للقرآن الكريم فضل عظيم ، فهو كلام الله تعالى ، وهو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله تعالى بحفظه دون باقي الكتب السماوية ، وهو الكلام المعجز إعجازاً كاملاً من حيث المعنى واللفظ والأداء .

أما من حيث الرعاية والاهتمام فلقد تكفل العلماء بالاهتمام بكل ما يتعلق به في كل المجالات ، وسيستمر ذلك بإذن الله تعالى إلى يوم القيامة ، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ^(١) .

ولعل من أهم مجالات القرآن الكريم التي اهتم بها علماءنا مجال تجويد القرآن الكريم .

فما المقصود بالتجويد ؟ !

وما هو فضله وأهميته ؟ !

وما هي ثمرته وغايته ؟ !

هذا ما سنوضحه ونتعلمه معاً بإذن الله تعالى ، لننال الأجر العظيم والمثوبة والخير في الدنيا والآخرة ، وكما جاء في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » ^(٢) .

أولاً : فضل التجويد وأهميته :

إن كان لكل علم نظام خاص به فالقرآن الكريم يمتاز عن باقي العلوم بأن له مجموعة أنظمة تختص به وليس نظاماً واحداً ، فهناك نظام لكتابة حروفه ، وهناك نظام لقراءة كلماته ، ونظام لأداء حروفه ، والتجويد من أعظم معجزات القرآن الكريم .

١- سورة الحجر: ٩
٢- أخرجه البخاري

وللتجويد مزايا وفضائل كثيرة تجعلنا نتسابق إلى الاهتمام به ، وإليك بعضاً منها :

- ١- أن التجويد يتعلّق بأفضل الكلام وهو كلام الله تعالى .
- ٢- أنه شعار إسلامي تُميّز به الأذن صوت القرآن الكريم عن غيره من الكلام .
- ٣- أن الذي يتلو القرآن الكريم بصوت جميل وبالتجويد يحصل له تلذذ في قراءته .
- ٤- أن قراءة القرآن الكريم بالتجويد تؤدي إلى خشوع القلب أكثر من القراءة العادية للقرآن .
- ٥- أن الاهتمام بالتجويد أثناء قراءة القرآن الكريم يؤدي إلى الاستماع والإنصات المأمور به شرعاً في قوله تعالى :

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢٤)

- ٦- أن القراءة المجوّدة تميّز درجة المسلم في الآخرة ، فالذي يقرأ القرآن الكريم قراءةً عاديةً مثل قراءة الصحف والمجلات ليس مثل القارئ المجوّد ، كما روت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتُعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » (٢)

ثانياً : ثمرة التجويد وغايته :

إنّ الله تعالى قد حَفِظَ بعلم التجويد لغة العرب التي ضَعُفَتْ بسبب انتشار الإسلام ودخول كثير من غير العرب في الإسلام ، حيث إنهم ينطقون بغير اللغة العربية ، فَعِلْمُ التجويد يمكننا من القراءة الصحيحة للفظ القرآني .

لذا كانت الغاية والثمرة من تعلُّم التجويد هي :

- ١- تمكّن القارئ من قراءة القرآن الكريم كما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .
- ٢- حفظ اللسان من الوقوع في الخطأ في كتاب الله تعالى .
- ٣- إرضاء الله تعالى والحصول على الأجر والثواب .

١- سورة الأعراف : ٢٠٤

٢- أخرجه البخاري ومسلم

التقويم

س ١ : املأ الفراغ التالي :

- من أهم مجالات القرآن الكريم التي اهتم بها العلماء مجال

س ٢ : لَوْن الثمرة والغاية من علم التجويد بعد كتابتها في الأشكال التالية :

(٣)	(٢)	(١)

س ٣ : نهتمّ بالتجويد لأن له فضائل كثيرة ، اكتب بعض هذه الفضائل فيما يلي :

.....	
.....	

س ٤ : أكمل الجدول التالي :

الأجر والثواب	قارئ القرآن
	١- الماهر بالقرآن الكريم
	٢- يتتبع في قراءة القرآن

«عظمة الله تعالى»

سورة الشورى (١ - ٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حَمْدٌ ۝١ عَسَقَ ۝٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ۝٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ
حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ
فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ
وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٩ ﴾

استمداد علم التجويد

- يُستمد علم التجويد من الرسول ﷺ .
- حيث إن الرسول ﷺ تلقاه من جبريل عليه السلام ثم علمه للصحابة رضي الله عنهم ومنهم نُقل للتابعين ، وأخذ علم التجويد ينتقل من جيل إلى جيل حتى وصل إلينا ، وسيستمر بإذن الله تعالى إلى يوم القيامة .

إذن فتعلم التجويد سنة متبعة ، كما جاء في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَغْ قُرْآنَهُ ۖ ﴾ (١٨) ﴿١﴾

- فقد علم الله ﷻ رسول الله ﷺ كيفية تلقي الوحي من جبريل عليه السلام ، فأمره أن ينصت ويستمع لجبريل ثم يقرأ مثل قراءته ، فقد كان رسول الله ﷺ يسابق جبريل عليه السلام في قراءته للقرآن قبل فراغ جبريل منه ، حرصاً منه ﷺ على أن يحفظه ومخافة أن يتفلت منه فلا يتذكره ، فنزلت هذه الآيات :

﴿ لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۖ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۖ ﴾ (١٧) ﴿ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَغْ قُرْآنَهُ ۖ ﴾ (١٨) ﴿٢﴾

- أي لا تحرك بالقرآن لسانك عند إلقاء الوحي ، لتأخذه على عجل ، إن علينا جمعه في صدرك فتقرأه فلا تنسى منه شيئاً ، فإذا أتممنا قراءته عليك بلسان جبريل فاستمع له وأنصت ثم اقرأه كما أقرأك .

وقال السيوطي في الدر المنثور : قال زيد بن ثابت رضي الله عنه : « القراءة سنة من السنن فاقروا القرآن كما أقرتُموه »

- وكان النبي ﷺ يستمع إلى قراءة أصحابه أحياناً ، ويُسمعهم القراءة أحياناً أخرى .

١- سورة القيامة: ١٨

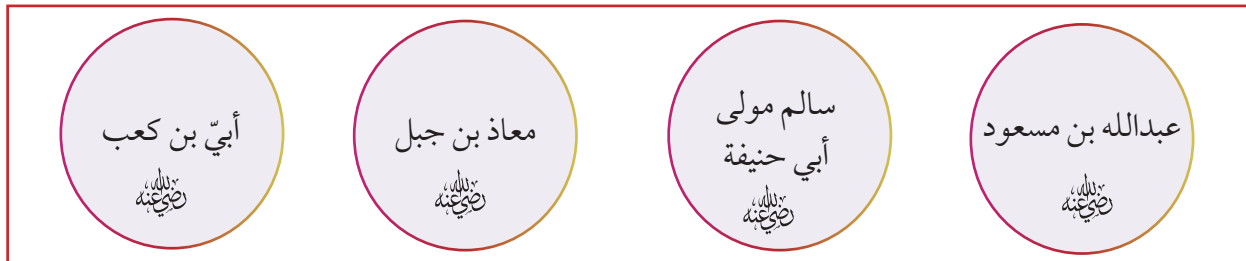
٢- سورة القيامة: ١٦-١٨

كما ثبت عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال لي النبي ﷺ : «اقرأ عليّ القرآن» قلت : اقرأُ عليك وعليك أنزل؟ قال : «إني أحب أن أسمعه من غيري»^(١)

طريقة تعلم القراءة المجودة :

وهناك استماع وإنصات ومشاهدة لإتقان القراءة ، لذا خصّ رسول الله ﷺ نفراً من الصحابة أتقنوا القراءة ، وخصّهم الرسول ﷺ بمزيد من العناية والتعليم ، فلقّنهم القراءة بنفس الصفة التي تلقّاها من جبريل عليه السلام ، وحثّهم على تعلّمها والقراءة بها ، كما ثبت أن النبي ﷺ سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقرأ في صلاته فقال : «من سرّه أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أنزلَ فليقرأه على قراءة ابن أمّ عبد»^(٢)

وقد أمر الرسول ﷺ الناس بتعلّم قراءة القرآن الكريم ، وإتقانها بتلقّيها عن المتقنين الماهرين فقال ﷺ : «خذوا القرآن من أربعة : عبد الله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وأبيّ بن كعب»^(٣) .



١- أخرجه البخاري.

٢- رواه أحمد.

٣- أخرجه البخاري.

طريقة الأخذ بالتجويد :

- يؤخذ التجويد بالتلقي من أفواه المتخصصين في علم التجويد مثل (المشايخ - أئمة المساجد - المؤذنين - معلمي القرآن) ، فالرسول ﷺ أخذه بالتلقي مشافهةً من جبريل عليه السلام ، والصحابة رضي الله عنهم أخذوا بالتلقي مشافهةً من رسول الله ﷺ .

والناس يحبون أن يقلدوا العظماء والمشهورين ، ولن نجد أحداً نقلّده ونعمل مثله أفضل من رسولنا ﷺ ، ولك أن تتصور شعورك عندما تعمل عملاً سبق وأن عمله خير البشرية وأعظمهم ، إذن فلنحرص على تلاوة القرآن الكريم تلاوةً مرتلةً مجودةً اقتداءً بنبينا محمد ﷺ .

التقويم

س ١ : املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة :

- يُستمدّ علم التجويد من فقد تلقّاه من ثم علّمه لـ ثم نُقل لـ حتى وصل إلينا .
- الطريقة الصحيحة للأخذ بالتجويد تكون بـ

س ٢ : عدّد بعضاً من الصحابة الذين أتقنوا قراءة القرآن الكريم :

- ١- -٣
- ٢- -٤

س ٣ : ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية :

- تكفل الله تعالى بحفظ جميع الكتب السماوية ومن ضمنها القرآن الكريم . ()
- من يتلو القرآن الكريم بصوت جميل وبالتجويد يحصل له تلذذ في قراءته . ()
- التجويد يُمكن القارئ من قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحةً . ()
- أمر الله تعالى رسوله ﷺ أن يسابق جبريل عليه السلام في قراءته للقرآن . ()
- كان النبي ﷺ يحب أن يستمع إلى قراءة أصحابه للقرآن الكريم . ()

س ٤ : استدل على ما يلي بدليل من القرآن أو دليل من السنة :

١- وجوب الاستماع والإنصات للقرآن الكريم :

.....

.....

٢- كان النبي ﷺ يستمع إلى قراءة أصحابه :

.....

.....

﴿وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾
 ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾﴾

معنى التجويد و حكمه والدليل عليه

بعد أن عرفنا فضل التجويد وثمرته ، فلنحرص عليه لننال رضا الله تعالى ونفوز بأعلى الدرجات يوم القيامة ، ولكي نحرص على التجويد لابد أن نتعرف معناه وحكمه ، وأقسامه .

معنى التجويد

لغةً : التحسين والإتقان ، يُقال : جوّدْتُ الشيء أي حسّنته وأتقنته ، وهذا شيء جيّد أي حسن .

اصطلاحاً : هو قراءة القرآن الكريم بإعطاء الحروف حقّها ومستحقّها .

(شرح التعريف) :

هو النطق الصحيح للحروف وذلك بمعرفة مخرج كل حرف وصفته وحكمه ، مع مراعاة حركته أو سكونه أو تشديده .

معنى (حق الحرف) :

أي صفته اللازمة له والتي لا تفارقه ، مثل حرف الصاد (أص) ، فهو يتّصف بصفة الصّفير في كل حالاته مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً ، : ﴿تَصُومُوا﴾ - ﴿الصَّلَاةَ﴾ - ﴿الصِّرَاطَ﴾ .

- وهناك بعض الحروف تتصف بالضعف مثل الهاء (أه) ، وبعضها يتّصف بالقوة مثل القاف (إق) ، وغيرها من الصفات اللازمة للحروف .

معنى (مستحق الحرف) :

أي صفته العرضية (الطارئة) التي تظهر وتزول ، أي تظهر مع الحرف أحياناً وتفارقه أحياناً أخرى ، كالإظهار والإدغام والإخفاء ، وغيرها من الأحكام التي سنتعلّمها بإذن الله تعالى .

ونذكر مثلاً على حرف النون كما هو موضح في الجدول التالي :

إظهار النون	إدغام النون	
مَنْ ءَامَنْ	مَنْ يَعْمَلْ	المثال
مَنْ ءَامَنْ	مَيَّعْمَلْ	كيفية النطق

حكم التجويد والدليل عليه :

اعلم حفظك الله أن للتجويد قسمان ، ولكل قسم حكمه ودليله ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

وجه المقارنة	التجويد العملي (تطبيقي)	التجويد العلمي (نظري)
التعريف	قراءة القرآن الكريم قراءةً مرتلةً كما أنزلت على نبينا محمد ﷺ .	معرفة قواعد التجويد وأحكامه العلمية والنظرية .
حكمه	الوجوب على كل من أراد أن يقرأ ولو شيئاً يسيراً من القرآن الكريم من مسلم ومسلمة .	فرض كفاية (أي إذا قام بتعلّمه وتعليمه جماعة من الناس سقط عن الباقيين ، أما إذا امتنع الجميع أثموا جميعاً)
دليله	قال تعالى : ﴿ وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (١) - الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .	قال تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ (٢) - ودراسة التجويد من التفقه في الدين .
صورة توضيحية		

التقويم

س ١ : عرّف التجويد لغةً واصطلاحاً :

لغةً :

اصطلاحاً :

س ٢ : دّل على ما يأتي من القرآن الكريم :

أ- وجوب تلاوة القرآن الكريم كما أنزل على محمد ﷺ :

ب- إذا قام جماعة من المسلمين بتعلم التجويد وتعليمه سقط عن البقية :

س ٣ : اختر الإجابة الصحيحة بوضع خط تحتها :

أ- حكم التجويد العملي :

مستحب - واجب - فرض كفاية

ب - حكم التجويد العلمي :

واجب - فرض كفاية - سنة

س ٤ : أكمل الفراغات التالية :

- ينقسم التجويد إلى و

- التجويد العلمي هو

- التجويد العملي هو

«الأمر بالدعوة وإثبات قيام الساعة»

سورة الشورى (١٥ - ١٩)

﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ
رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ، مَجْهُومٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ
الَّذِينَ يُمَارَوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ
بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾﴾

معنى اللحن وأقسامه و حكمه



علمت أنّ تلاوة القرآن الكريم تلاوةً مجوّدةً أمر واجب وجوباً عينياً على كل من أراد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم ، فيجب على المسلم أن يحرص كلّ الحرص على قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحةً خاليةً من اللحن أو التحريف ، لذا ينبغي لقارئ القرآن أن يعرف ما هو اللحن ، وما هو حكمه ، وما جزاء من يتعمّده؟! حتى يتجنب الوقوع فيه لينال رضا ربه ويكون مع الملائكة المقربين .

معنى اللحن

اللحن لغةً : هو الخطأ ، والميل عن الصواب .

اصطلاحاً : هو الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .

أقسام اللحن

- ينقسم اللحن في تلاوة القرآن الكريم إلى قسمين :

لحن خفي
(مستتر)

لحن جلي
(واضح)

- وفي الجدول التالي توضيح لأقسام اللحن :

أقسام اللحن	التعريف	مثال	وجه التسمية
اللحن الجلبي (الواضح)	هو الخطأ في نطق الألفاظ الذي يُغيّر المعنى والإعراب . - إبدال حرف بحرف أو حركة بحركة .	- إبدال فتحة التاء بالضمّة في ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فتُصبح (أَنْعَمْتُ) - إبدال حرف الغين في ﴿غَاسِقٍ﴾ بحرف القاف (قَاسِقٍ)	سُمي جليّاً أي ظاهراً واضحاً لاشتراك عامة الناس وخاصّتهم في معرفة .
اللحن الخفي (المستتر)	هو الخطأ في القراءة بالتقصير في تطبيق أحكام التجويد ، من الإدغام والإخفاء والمدود وغيرها .	إظهار النون بدلاً من إدغامها في ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾ فالقراءة الصحيحة (ومِيعَل)	سُمي خفياً أي مستتراً غير واضح ؛ لأنه لا يعرفه إلا أهل الخبرة في علم التجويد .

- وسنذكر لك مزيداً من الأمثلة والتطبيقات على اللحن الجلي واللحن الخفي كما هو موضح في الجداول التالية :

أمثلة اللحن الخفى (المستتر) :

اللفظ الصحيح	النطق الخاطئ	سبب الخطأ
مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ	مااااا لك	إطالة المد القصير
مِنْ مَالٍ ← (مَمَّال)	من مال	إظهار النون بدلاً من إدغامها
يَشَاءُ ← (يشااااااء)	يشاء	قصر المد الطويل

أمثلة اللحن الجلي (الواضح) :

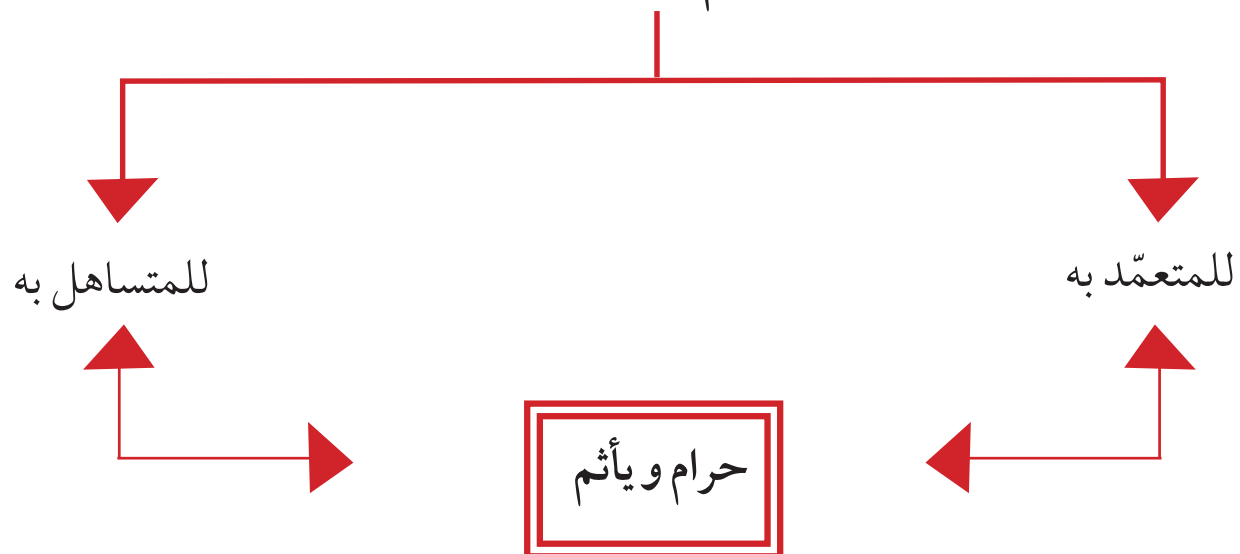
اللفظ الصحيح	النطق الخطأ	سبب الخطأ
لِنَنْذِرَ	لِتَنْزِرَ	إبدال حرف مكان حرف
وَالْمَغْرِبِ	وَالْمَقْرِبِ	إبدال حرف مكان حرف
فَإِذَا جَاءَتْ	إِذَا جَاءَتْ	إنقاص حرف
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	فترميهم بحجارة	زيادة حرف
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	أنت العزيز الحكيم	إبدال كلمة بكلمة
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	ولله ما في السماوات والأرض	إنقاص كلمة
أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ	أو تحرير رقبة مؤمنة	زيادة كلمة
لَمْ يَكِلْهُ وَلَمْ يُولَدْ	لم يلد ولم يولد	إبدال حركة مكان حركة



حكم اللحن

- حرام إن تعمده القارئ ، أو تساهل فيه ، ويكون آثماً .
- والمقصود بالمتعمد باللحن ، كمن امتنع عن الرجوع إلى عالم أو شيخ مقرأ يصحح له قراءته استغناءً بنفسه واستكباراً ، فهو مقصّر وآثم .
- أما المتساهل في اللحن ، كمن امتنع عن تصحيح قراءته تكاسلاً منه عن إعادة الآية أو اللفظ الذي أخطأ فيه ، فهو مقصّر وآثم .

حكم اللحن بقسميه :



التقويم

س ١ : أكمل المخطط السهمي التالي :



س ٢ : بيّن نوع اللحن فيما يلي :

- استبدال حرف الحاء في كلمة ﴿الرَّحْمَنُ﴾ بحرف الهاء . ()
- ترك زيادة المد في الواو في كلمة ﴿سَوْءٍ﴾ . ()

س ٣ : صل عبارات القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب) في الجدول التالي :

(أ)	الرقم	(ب)
١- اللحن الخفي		الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .
٢- اللحن الجلي		الخطأ من حيث التقصير في تطبيق أحكام التجويد .
٣- اللحن		الخطأ الذي ينتج عنه تغيير المعنى والإعراب .

س ٤ : ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات التالية :

- يأثم القارئ إن تعمد الخطأ في قراءته للقرآن الكريم . ()
- معنى اللحن هو الميل والانحراف عن الصواب . ()

«جزاء المؤمنين و الكافرين»

سورة الشورى (٢٠ - ٢٦)

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ
هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً
نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ
يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُوا ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾﴾

مدخل إلى مخارج الحروف

بعد أن علمنا أنه يجب على كل مسلم أن يقرأ القرآن الكريم قراءةً صحيحةً خاليةً من اللحن أو التحريف لينال رضا الله تعالى ، لابد لنا من معرفة النطق الصحيح لحروف الهجاء ، ولا يتحقق ذلك إلا بمعرفة مخرج كل حرف من هذه الحروف .

فما المقصود بمخرج الحرف ؟ !

وما هي الطريقة لمعرفة مخرج كل حرف ؟ !

وما فائدة معرفتنا لمخارج الحروف ؟ !

أولاً : تعريف المخرج

المخرج لغةً : محل أو موضع الخروج .

اصطلاحاً : محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره ، مثل : مدخل : اسم لموضع الدخول .

ومجلس : اسم لموضع الجلوس .

ثانياً : كيف نحدد مخرج كل حرف ؟ !

الطريقة الصحيحة لمعرفة مخرج أي حرف من الحروف الهجائية هي :

١- نُسَكِّن الحرف الذي نريد تحديد مخرجه أو نشدّده .

٢- ندخل عليه همزة متحركة بأي حركة (فتحة - ضمة - كسرة) .

٣- ننطق الحرف ونسمع الصوت ، فحيث ينقطع صوته يكون مخرجه .

فمثلاً إذا أردت أن تعرف مخرج الباء فقل (أَبْ) أو الميم فقل (أُم) ، وبذلك يُعرف مخرج الحرف .

- تدريب على نطق الحروف الهجائية للتعرف على مخرجها الصحيح :

الحرف	نطق الحرف	الحرف	نطق الحرف	الحرف	نطق الحرف	الحرف	نطق الحرف
أ	إِأْ	ب	أَبْ	ت	أَتْ	ث	أَثْ
ج	أُجْ	ح	أَحْ	خ	أَخْ	د	إِذْ
ذ	أَذْ	ر	إِزْ	ز	أُزْ	س	إِسْ
ش	إِشْ	ص	أُصْ	ض	إِضْ	ط	أَطْ
ظ	إِظْ	ع	أَعْ	غ	أُغْ	ف	إِفْ
ق	أُقْ	ك	إِكْ	ل	أُلْ	م	أُمْ
ن	إِنْ	هـ	إِهْ	و	أَوْ	ي	أَيْ

ثالثاً : أهمية معرفة المخارج وفائدتها

قال ابن الجزري : إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَتَّمٌ . . . قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ . . . لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

- فمن أتقن مخارج الحروف والصفات نطق باللغة العربية بطريقة فصيحة ، وهي لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم ، ولغة نبينا محمد ﷺ ، ولغة أهل الجنة . فاعلم حفظك الله أن المخارج بمثابة الموازين للحروف ، تُعرف بها مقاديرها وتُميّزها عن بعضها .

فالفائدة من معرفة مخارج الحروف هي :

- ١- النطق الصحيح والسليم للحروف والكلمات .
- ٢- تمييز الحرف عن غيره ، خاصة الحروف المشتركة في نفس المخرج ، مثل (ث - ذ - ظ) ، ومثل (ت - د - ط) ، ومثل (ز - س - ص) .
- ٣- معرفة ما يدغم من الحروف وما لا يدغم .
- ٤- معرفة الحروف القوية والضعيفة .

تنبيهات

هناك بعض الأخطاء التي يقع فيها كثير من الناس أثناء قراءتهم من دون قصد أو علم ، فيجب التنبيه عليها لكي تتجنبها ، (نذكر لك بعض الأمثلة في الجدول التالي) :

اللفظ الصحيح	النطق الخطأ	التنبيه
أبو ^ك	أبو ^ش	كاف مُشْرِبة بشين
قل ^ق	غل ^غ	قاف مُشْرِبة بغين
المغرب	المقرب	إبدال الغين قافاً
الضَّالِّين	الظَّالِّين	إبدال الضاد ظاءً
مُجْتَمِعُونَ	مُشْتَمِعُونَ	جيم مُشْرِبة بشين

* (مُشْرِبة) أي مخلوطة بحرف آخر .

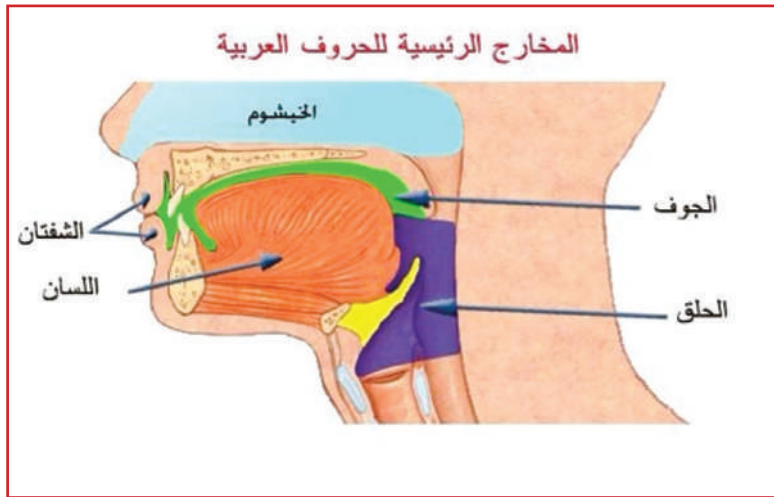
عدد مخارج الحروف

- عدد الحروف الهجائية تسعة وعشرون حرفاً على المشهور ، أولها الألف وآخرها الياء ، باعتبار حرف الألف (أ) والهمزة (ء) حرفان منفصلان ومختلفان .

* أين توجد مخارج الحروف ؟؟ !

- وتوجد مخارج الحروف في خمسة أعضاء وتسمى (بالمخارج العامة) ، وهي :

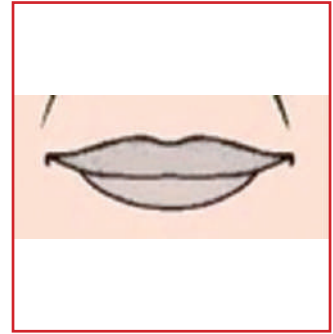
- ١- مخرج الجوف .
- ٢- مخرج الحلق .
- ٣- مخرج اللسان .
- ٤- مخرج الشفتين .
- ٥- مخرج الخيشوم .



- أمّا عدد المخارج التي تخرج منها الحروف الهجائية وهي الموجودة في هذه الأعضاء الخمسة فهي سبعة عشر مخرجاً ، وهذا ما أخذ به أكثر العلماء ، وتسمى (بالمخارج الجزئية) .

التقويم

س ١ : اكتب اسم المخارج التي تدل عليها الصور التالية :



س ٢ : عرّف المخرج لغةً واصطلاحاً :

لغةً :

اصطلاحاً :

س ٣ : أكمل الفراغات التالية بما يناسبها :

- عدد الحروف الهجائية حرفاً ، أولها
وآخرها أما عدد مخارج الحروف فهي مخرجاً .

- توجد مخارج الحروف في أعضاء ، وتسمى بالمخارج

س ٤ : لمعرفة مخارج الحروف فوائد كثيرة ، اكتب اثنين منها :

-١

-٢

س ٥ : بيّن الطريقة الصحيحة لمعرفة مخرج الحروف التالية :

.....: - (ي)

.....: - (ف)

.....: - (ض)

« تفاوت منازل الناس في الدنيا والآخرة »

سورة الشورى (٢٧ - ٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (٢٧) وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِعْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَخِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنْعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴿

أولاً : مخرج الجوف

بعد أن علمت أنّ للحروف خمسة أعضاء وهي مخارج الحروف العامة ، اعلم حفظك الله أن لكلٍّ مخرج من هذه المخارج العامة مجموعة من الحروف تخرج منه .



وأولها مخرج الجوف .

فما المقصود بالجوف؟ !

وما هي الحروف التي تخرج من الجوف؟ !

وماذا تُسمّى الحروف التي تخرج من الجوف؟ !

يوضح اللون الأبيض المضيء مخرج الجوف

الشكل (أ)

تعريف الجوف :

الجوف : هو الخلاء الواقع داخل الفم والحلق ، كما هو موضح في الشكل (أ) .

* معنى (الخلاء) . . . أي الفراغ ، خلا المكان أي صار فارغاً .

- فمخرج الجوف يبدأ من الحلق حتى نهاية تجويف الفم .

حروف الجوف

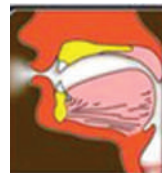


(٣)



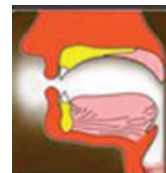
الياء المديّة

(٢)



الواو المديّة

(١)



الألف المديّة

يخرج من الجوف حروف المدّ الثلاثة كما هو موضح ، وهي :

١- الألف المديّة ، وهي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، مثل (**قَالَ**) .

خروج صوت الألف مع مراعاة فتح الفم والشفتين ، كما هو موضح في الشكل (١) .

٢- الواو المديّة ، وهي الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، مثل (**يَقُولُ**) .

خروج صوت الواو مع مراعاة ضم الشفتين ، كما هو موضح في الشكل (٢) .

٣- الياء المديّة ، وهي الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، مثل (**قِيلَ**) .

خروج صوت الياء مع مراعاة انخفاض الفك السفلي ، كما هو موضح في الشكل (٣) .

* وهذه الشروط لحروف المد مجتمعة في كلمة (نُوحِيهَا) .

- تدريبٌ على أحرف المد (أحرف الجوف) :

ءَا ءِي ءُو	بَا بِي بُو	تَا تِي تُو	ثَا ثِي تُو
جَا جِي جُو	حَا حِي حُو	خَا خِي خُو	دَا دِي دُو
ذَا ذِي ذُو	رَا رِي رُو	زَا زِي زُو	سَا سِي سُو
شَا شِي شُو	صَا صِي صُو	ضَا ضِي ضُو	طَا طِي طُو
ظَا ظِي ظُو	عَا عِي عُو	غَا غِي غُو	فَا فِي فُو
قَا قِي قُو	كَا كِي كُو	لَا لِي لُو	مَا مِي مُو
نَا نِي نُو	هَا هِي هُو	وَا وِي وُو	يَا يِي يُو

- تدريب على حروف المد في كلمات :

عَابِدُونَ	رَاغِبِينَ	طَالِبُونَ	ءَاخِذِينَ
نَاصِرُونَ	ضَاحِكِينَ	وَارِثُونَ	حَامِدِينَ
مَالِكُونَ	دَاخِلِينَ	هَالِكُونَ	زَارِعِينَ

- حاول أن تنطق حروف المد في الكلمات السابقة مع التركيز على خروج حروف المد بشكل صحيح .

وجه تسمية حروف المد :

ويطلق على هذه الحروف الثلاثة (ا- و- ي) حروف مدٍّ أو مدّية ، لامتداد الصوت في يسر عند النطق بها ، وتسمى أيضاً حروفاً جوفيةً ، لأنها تخرج من الجوف .

﴿تَخَوِّفًا﴾	﴿رَحِيمًا﴾	﴿الْعَبِيدُونَ﴾
﴿الشَّيْطَانُ﴾	﴿الْحَمْدُونَ﴾	﴿طِينًا﴾
﴿سُلْطَنٌ﴾	﴿السَّكِينُونَ﴾	﴿قَلِيلًا﴾

التقويم

س ١ : عرّف الجوف :

.....

.....

س ٢ : علل ما يأتي :

- يطلق على حروف المد الثلاثة حروف جوفية :

.....

.....

- يطلق على حروف المد الثلاثة حروف مدية :

.....

.....

س ٣ : املأ الجدول التالي بما يناسبه :

طريقة النطق	نوع المد
خروج الصوت مع مراعاة ضم الشفتين .	-
خروج الصوت مع مراعاة انخفاض الفك السفلي .	-
خروج الصوت مع مراعاة فتح الفم والشفتين .	-

س ٤ : لَوْن الكلمات التي تحتوي على حرف مد :

يَضْرِب

دِين

يُدْخِل

الْأَنْهَار

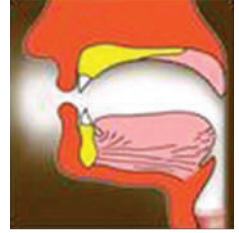
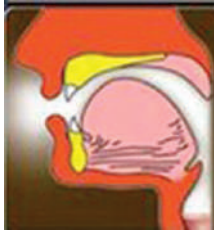
نِعْمَة

عِلْم

يَجْعَلُونَ

خَبِيرٌ

س ٥ : حدّد نوع المد في الصور التالية :



س ٦ : استخرج من آيات الدرس مثالين على كل من :

- مد بالألف :

- مد بالواو :

- مد بالياء :

آيات التلاوة

سورة المجادلة (١ - ٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّنْ
نِّسَائِهِمْ مِمَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّنْ قَبْلِ
أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ تَوْعُطُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ
يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ۖ فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ
فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾

سورة المجادلة
(٥ - ٨)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا
أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ التَّجَوَّى
ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُتْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾

سورة المجادلة

(٩ - ١٤)

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ
بِضَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ
خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ
تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا
مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾﴾

سورة المجادلة (١٥ - ٢٢)

﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

سورة الحشر (١-٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ١ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا
أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي
قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ
﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ
النَّارِ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ
الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ
وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾

سورة الحشر (٧-١٠)

﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ
وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ
شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ
بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾

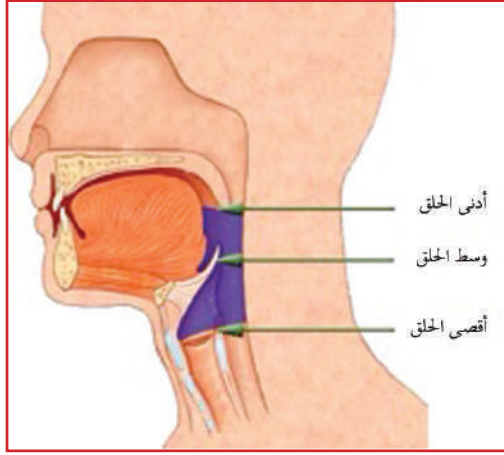
« من صفات المؤمنين »
سورة الشورى (٤٦-٣٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرَ الْأَيْمِ وَالْفَوْحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ وَتَرْتَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ﴿

ثانياً : مخرج الحلق

اعلم حفظك الله أن ثاني مخرج من المخارج العامة للحروف الهجائية ، هو مخرج الحلق .
فما المقصود بالحلق ؟ !



الشكل (أ)
يوضح اللون الأزرق مخرج الحلق

وما هي الحروف التي تخرج من الحلق ؟ !

وماذا تُسمّى الحروف التي تخرج من الحلق ؟ !

معنى الحلق

الحلق : هو منطقة البلعوم ، والذي يحتوي على الحنجرة
التي فيها الأحبال الصوتية .

حروف الحلق ومخارجه :

للحلق ثلاثة مخارج جزئية ، تخرج منها ستة حروف ، كما هو موضح في الشكل (أ) .

١- أقصى الحلق ، أي أبعد مما يلي الصدر ، وأبعد منطقة عن الشفتين .

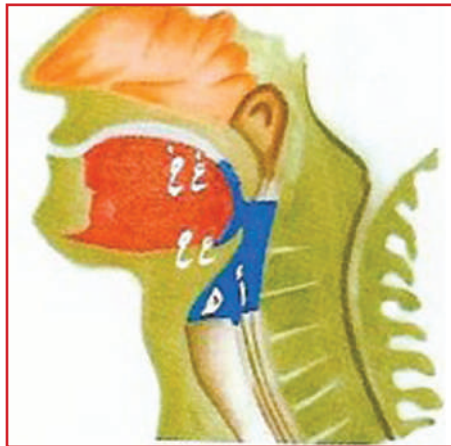
ويخرج منه حرفان هما : **هـ ، ء**

٢- وسط الحلق ، أي ما بين أقصاه وأدناه .

ويخرج منه حرفان هما : **ع ، ح**

٣- أدنى الحلق ، أي أقرب مما يلي الفم ، والأقرب للشفيتين .

ويخرج منه حرفان هما : **غ ، خ**



وجه تسمية حروف الحلق :

وتسمى هذه الحروف الستة بالحروف الحلقية ، لخروجها من الحلق .

تنبيه

هناك بعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كثير من الناس في نطق الحروف الحلقية ، فيجب التنبيه عليها لكي تتجنبها ، ومنها :

١- البعض يقلقل الهمزة قلقلة خفيفة أو يقفز عنها بسرعة وهذا خطأ ، في مثل قوله تعالى : ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ - ﴿تَأْلُمُونَ﴾ .

٢- البعض لا يُظهرون الهاء إذا جاء بعدها حرف الحاء ، مثل في قوله تعالى : ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ فيُخرجون الهاء ضعيفة مخفية ، فينبغي إخراج كل حرف من مخرجه بوضوح .

٣- عدم بيان حرف الحاء وخاصة إذا جاوره حرف الهاء أو الحاء ، مثل ﴿فَسَبِّحْهُ﴾ فيخلط صوتها بصوت الهاء فيقول (فسبِّهه) وهذا خطأ فانتبه .

٤- من الخطأ نطق الغين قافاً ، كما في قوله تعالى : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ فيقول (غيرِ المقضوب) .

تدريبات

ء	ءَانِيَةً	مُؤْمِنٌ	ه	هَادٍ	شَهْرٌ
ع	عَلِيمٌ	أَطْعَمَهُمْ	ح	حَامِيَةً	نَحْنُ
غ	غَافِرٍ	مَغْفِرَةً	خ	خَيْرٌ	الْخَيْلِ

التقويم

س ١ : عرّف معنى الحلق :

.....

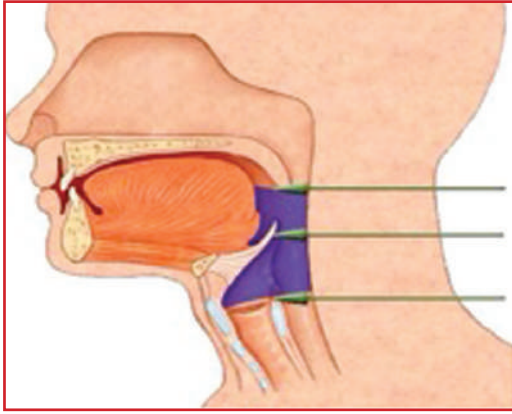
س ٢ : علل ما يأتي :

- تسمية الحروف الحلقية بهذا الاسم :

.....

.....

س ٣ : حدّد الحروف الحلقية على مخارج الحلق في الشكل التالي :



.....

.....

.....

س ٤ : لَوّن الحروف الحلقية من بين الحروف الهجائية التالية :

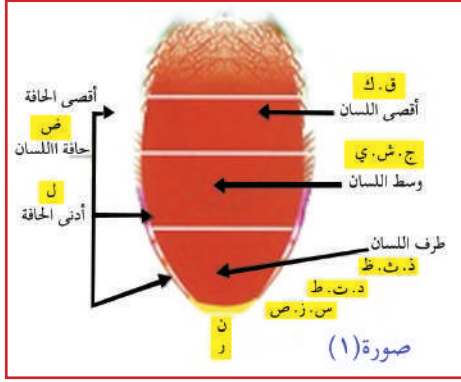


سورة الشورى (٤٧ - ٥٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلَجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذنيه مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ ﴿٥١﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِمَّنْ آمَرْنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾ ﴾

ثالثاً : مخرج اللسان : (أ) مخارج اللسان (ق ، ك)



إن أكثر حروف الهجاء تخرج بواسطة اللسان .
واللسان له عشرة مخارج يخرج منه ثمانية عشر حرفاً
موزعة على أجزاء اللسان كله .

وبذلك نستطيع أن نقسم اللسان إلى أربعة أجزاء كما هو موضح في صورة (١) :



ويخرج من أقصى اللسان حرفان هما :



ق ، ك

خَلَقَكُمْ

وتسمى حروف لهوية لأنها تخرج من قرب اللهاة .

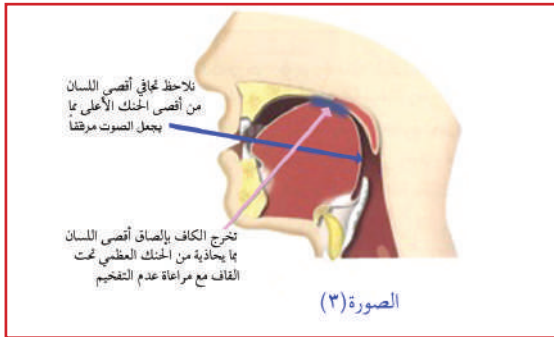


مخرج القاف : انظر الصور (٢)
هو من أقصى اللسان مع الحنك اللحمي .

تدريبات على نطق القاف :

﴿ أَقْسَمُوا ﴾	ساكن
﴿ قَنَلُوهُ ﴾	متحرك
﴿ تُشَقُّوت ﴾	مُشَدَّد
﴿ مُسْتَقِيمًا ﴾	مع المد
﴿ الْحَرِيق ﴾	وقفاً

أَقْ	إَقْ	أَقْ
قَا	قِي	قُو



مخرج الكاف : انظر الصورة (٣)
من أقصى اللسان مع الحنك اللحمي
والعظمي معاً .

تدريبات على نطق الكاف :

﴿ وَتَكْنُمُونَ ﴾	ساكن
﴿ يَمَكُرُونَ ﴾	متحرك
﴿ وَذَكَرَهُمْ ﴾	مُشَدَّد
﴿ تَكُون ﴾	مع المد
﴿ عَلَيْكَ ﴾	وقفاً

أَكْ	إَكْ	أَكْ
أَكَّ	إَكَّ	أَكَّ

التقويم

س ١ : ينقسم اللسان إلى أربعة أجزاء ، عدّها :

..... ● ●
..... ● ●

س ٢ : أكمل العبارات التالية بما يناسبها فيما يأتي :

- يخرج من أقصى اللسان حرفان هما و
- عدد مخارج اللسان مخارج ، تخرج منه حرفاً .
- تسمى الحروف التي تخرج من أقصى اللسان بالحروف

س ٣ : حدد مخرج كلٍّ من :

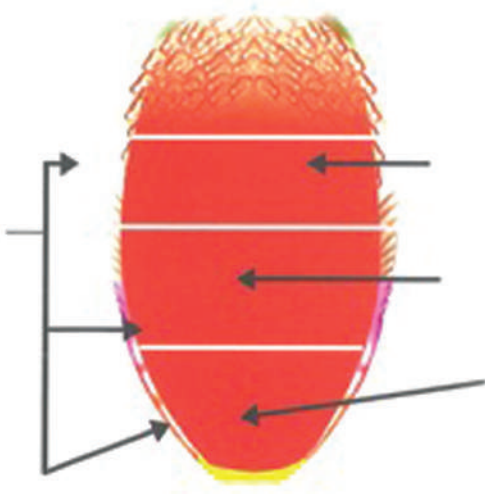
أ- حرف القاف :

.....

ب- حرف الكاف :

.....

س ٤ : حدد على الرسم أجزاء اللسان الثلاثة :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ
حَكِيمٌ ۝٤ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝٦ وَمَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٧ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ
بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝٨﴾

(ب) مخارج اللسان : (ج ، ش ، ي غير المدية)

يخرج من وسط اللسان ثلاثة حروف هي :

ج ، ش ، ي

جيش

وتسمى هذه الحروف **بالحروف الشجرية** لأنها تخرج من شجر اللسان .

تخرج الجيم والشين والياء غير المدية : من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى .



صورة (٢)

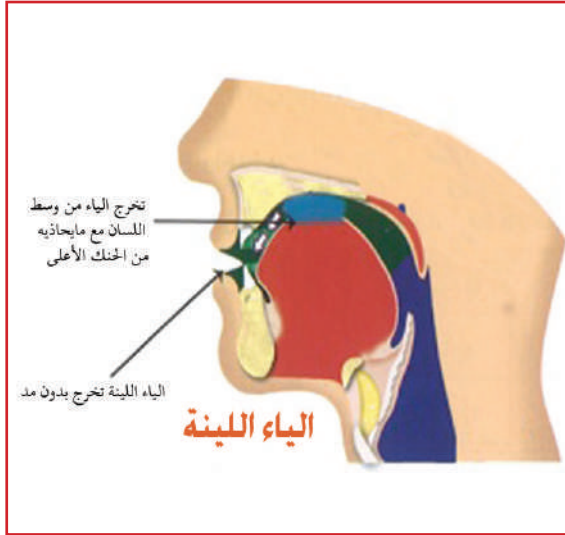


صورة (١)

تدريب على نطق حرف (الجيم والشين) :

حرف الشين	
ساكن	﴿يَشْهَدُونَ﴾
متحرك	﴿شَهِدُوا﴾
مُشَدَّد	﴿الشَّيْطَانُ﴾
مع المد	﴿مَشْرِقٍ﴾
وقفاً	﴿الْفَوَاحِشُ﴾

حرف الجيم	
ساكن	﴿أَجْتَبَيْكُمْ﴾
متحرك	﴿جَمَعْنَاهُمْ﴾
مُشَدَّد	﴿سُجَّدًا﴾
مع المد	﴿يُجَدِّلُونَ﴾
وقفاً	﴿الْبُرُوجُ﴾



والياء غير المدية نقصد بها المتحركة وليست الياء الساكنة المفتوح ما قبلها أو الساكنة المكسور ما قبلها ، أو الساكنة المضموم ما قبلها ، فهذه تسمى ياء مدية .

وموضع خروجها من الجوف تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية من الحنجرة ويصاحب ذلك انخفاض للفتك السفلي وارتفاع لوسط اللسان في الياء .

تدريبات على نطق حرف الياء (غير المديّة) :

﴿أَيْدِيكُمْ﴾	ساكن
﴿يُنْقَبَلُ﴾	متحرك
﴿الْبَيِّنَاتِ﴾	مُشَدَّد
﴿يُحْيِيكُمْ﴾	مع المد
﴿أَعْمَى﴾	وقفاً

أَيُّ	إِي	أَيَّ
-------	-----	-------

أَيُّ	إِي	أَيَّ
-------	-----	-------

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الحروف الشجرية :

- ١- قلب حرف (الجيم) إلى حرف (الياء) نحو : ﴿الْمَسْجِدِ﴾ فتقرأ هكذا (المسيد) .
- ٢- عدم إعطاء حرف الشين صفة التفشي مثل ﴿أَشْيَاءُ﴾ وهو انتشار هواء الفم أثناء النطق .



س ١ : أكمل العبارات التالية بما يناسبها فيما يأتي :

- ١- يخرج من وسط اللسان ثلاثة حروف هي و و
٢- تسمى الحروف التي تخرج من وسط اللسان بالحروف

س ٢ : حدد بدقة مخرج الحروف التالية :

- حرف الشين :
حرف الجيم :
الياء المدية :

س ٣ : علل ما يأتي : تسمية حروف (الجيم ، الشين ، الياء) بالحروف الشجرية :

-
.....

«نعم الله تعالى على عباده»

سورة الزخرف (٩ - ١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

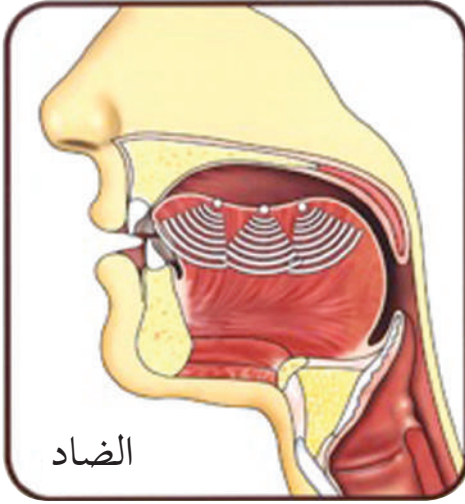
﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ
لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا
أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا
لَهُ مُقَرَّنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾

(ج) مخارج اللسان : (ل ، ض)

حافة اللسان فيها مخرجان لحرفين هما :



ض ، ل



صورة (١)

ومخرج حرف الضاد : من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا .
تخرج الضاد من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً ، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً ومن الجانبين أعز وأعسر ، فالضاد أصعب الحروف مخرجاً ، ولا يوجد حرف الضاد في لغة غير العربية ولذا تسمى اللغة العربية بلغة الضاد .

تدريبات على نطق حرف الضاد :

﴿ غَضَبْنِ ﴾	ساكن
﴿ ضَرْبُوا ﴾	متحرك
﴿ أَبْيَضَتْ ﴾	مُشَدَّد
﴿ يَخْضُونَ ﴾	مع المد
﴿ وَالْأَرْضِ ﴾	وقفاً

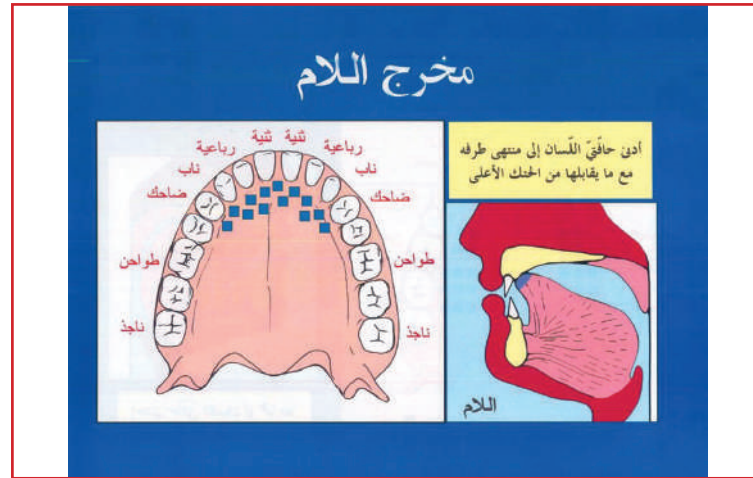
أُضْ	إِضْ	أَضْ
------	------	------

أُضُّ	إِضِّ	أَضَّ
-------	-------	-------

ومن أبرز الأخطاء الشائعة في نطق حرف الضاد :

- ١- إبدالها ظاءً ، نحو : ﴿ٱلْعَٱلَآءِ﴾ فتقرأ هكذا (الظالين)
- ٢- إبدالها دالاً ، نحو : ﴿فَٱضْرِبْ﴾ ، فتقرأ هكذا : (فادرب)

مخرج اللام : من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يقابلها (أي يقابلها) من لثة الأسنان العليا .



تدريبات على نطق حرف اللام :

﴿ٱلْقَهَٱر﴾	ساكن
﴿مُخْلِصِينَ﴾	متحرك
﴿يُحْلُوا﴾	مُشَدَّد
﴿قُلُوبُكُمْ﴾	مع المد
﴿سَكِيل﴾	وقفاً

ٱلْ	ٱلِ	ٱلَّ
-----	-----	------

ٱلُّ	ٱلِّ	ٱلَّ
------	------	------



س ١ : حدّد مخرج كلّ من :

..... حرف اللام :

..... حرف الضاد :

س ٢ : علّل ما يأتي :

تسمية اللغة العربية بلغة الضاد :

.....

س ٣ : بين بعض الأخطاء الشائعة حال النطق بحرف الضاد :

.....

«من افتراءات المشركين و الرد عليهم»

سورة الزخرف (١٥ - ٢٥)

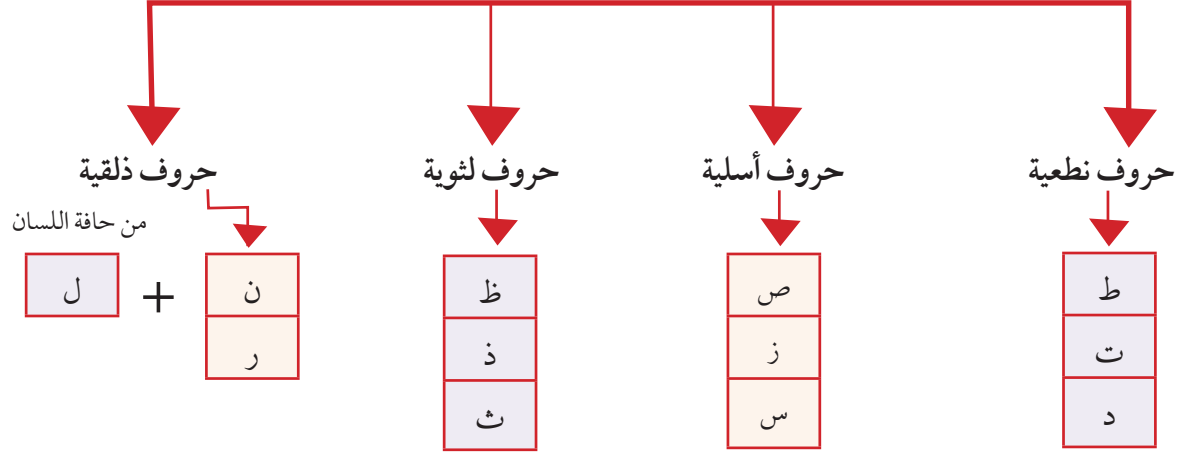
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أُتَّخَذَ مِنْ مَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحَلِيبَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَانِيتَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى ءَاثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى ءَاثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولَوْ جِئْتُكُمْ بِآهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾﴾

(د) مخارج اللسان :

(ن ، ر ، ط ، ت ، د)

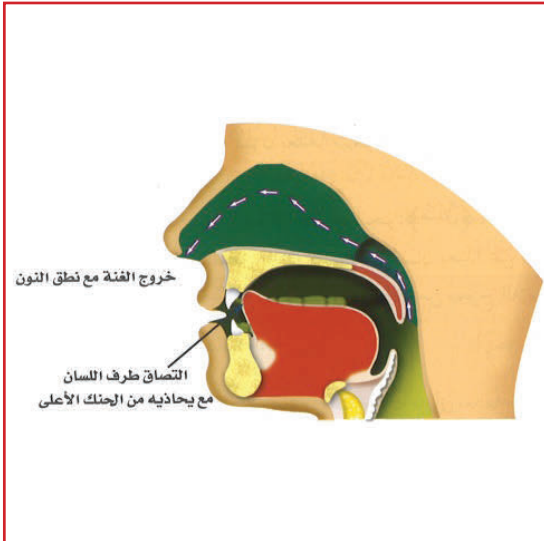
الحروف التي تخرج من طرف اللسان هي الحروف التالية :



هذا المخطط يعرض بشكل عام الحروف التي تخرج من طرف اللسان ونبدأ أولاً بعرض حرفي النون والراء .

أولاً : الحروف الذلقية وهي (ن ، ر ، ل)

مخرج النون : من طرف اللسان مع ما يحاذيه
(أي يقابله) من لثة الأسنان العليا ، تحت مخرج
اللام بقليل ويصاحبها غنة من الخيشوم .

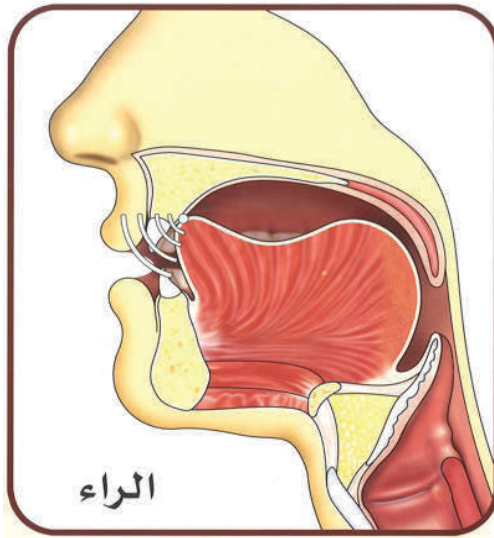


تدريبات على نطق حرف النون

﴿مِنْكُمْ﴾	ساكن
﴿وَنَذِلْهُمْ﴾	متحرك
﴿النَّجْمِ﴾	مُشَدَّد
﴿هَنِيئًا﴾	مع المد
﴿تُوعَدُونَ﴾	وقفًا

أَنْ	إِنْ	أَنْ
------	------	------

أَنَّ	إِنَّ	أَنَّ
-------	-------	-------



مخرج الراء : من ظهر أي طرف اللسان مما يلي

رأسه مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا ، بعد

مخرج النون .

وتسمى هذه الحروف (ل ، ن ، ر) حروف ذلقية نسبة

لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه .

وأما مخرج اللام فقد سبق ذكره في الحروف التي تخرج من حافة اللسان

تدريبات على نطق الراء

﴿أَرْسَلْنَا﴾	ساكن
﴿دِيرِهِمْ﴾	متحرك
﴿يُعَصِّرُوا﴾	مُشَدَّد
﴿الصَّابِرِينَ﴾	مع المد
﴿النُّشُورِ﴾	وقفًا

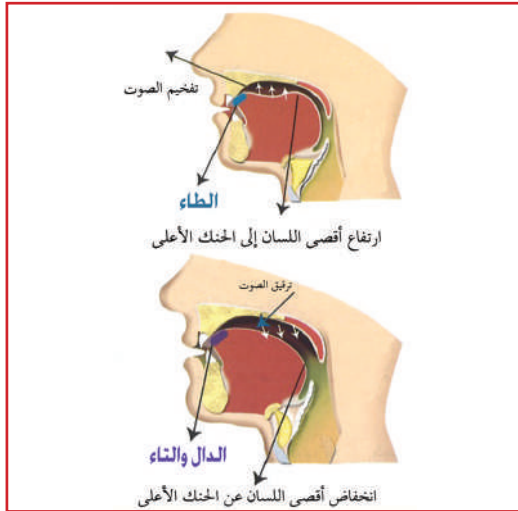
أَرْ	إَرْ	أَرْ
------	------	------

أَرَّ	إَرَّ	أَرَّ
-------	-------	-------

وهناك أخطاء شائعة في نطق الحروف الذلقة :

١- المبالغة في تكرار حرف الراء إذا كانت مشددة أو ساكنة ، نحو : ﴿أَرْجِعُوا﴾ ، تكرار الراء وتقرأ (ارررجعوا) .

٢- قلقة النون إذا سكنت في نحو ﴿أَنعَمْتَ﴾ ، وتقرأ هكذا (أَنعمت) .



ثانياً: الحروف النطعية: (ط - د - ت):

تخرج (ط - د - ت) من رأس اللسان مع أصول
الشنايا العليا (أي الأسنان العليا) .

وتسمى نطعية نسبة إلى خروجها من نطح اللسان
أي طرفه .

تدريبات على نطق (الطاء والذال والتاء) :

حرف التاء	
﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾	ساكن
﴿تُصْبِئُهُمْ﴾	متحرك
﴿وَأَتَّخِذُوا﴾	مُشَدَّد
﴿يَتَوْبُونَ﴾	مع المد
﴿وَلَاتَ﴾	وقفاً

حرف الدال	
﴿فَادْرُؤْ﴾	ساكن
﴿عَبَدْنَا﴾	متحرك
﴿أُعِدَّتْ﴾	مُشَدَّد
﴿دَاخِرِينَ﴾	مع المد
﴿الْمِعَادَ﴾	وقفاً

حرف الطاء	
﴿أَطْفَاهَا﴾	ساكن
﴿فَطَمَسْنَا﴾	متحرك
﴿تُقَطَّعُ﴾	مُشَدَّد
﴿أَطَاعُونَا﴾	مع المد
﴿الْصِرَاطُ﴾	وقفاً

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الحروف النطعية :

١- إهمال تفخيم الطاء تفخيماً كاملاً نحو : ﴿الصِّرَاطُ﴾ وتقرأ هكذا (الصرات) أقرب لحرف (التاء) .

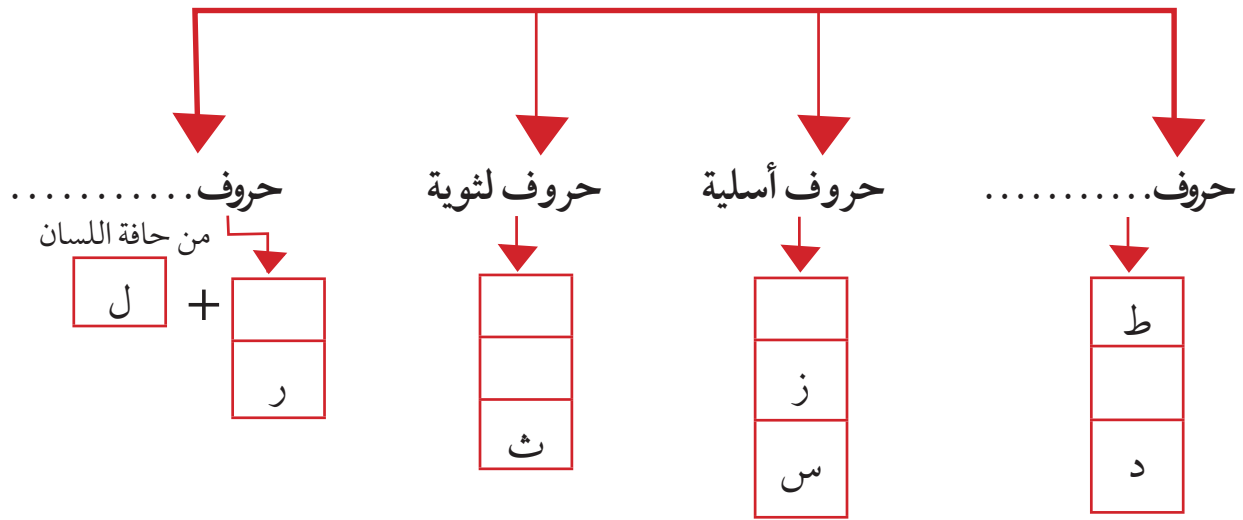
٢- خلط صوت الدال بصوت التاء ، نحو : ﴿الدِّينِ﴾ فتقرأ (الدين) .

التقويم

س ١ : أكمل الجدول التالي :

الحروف التي تخرج من طرف اللسان هي :

حروف طرف اللسان :



س ٢ : علل ما يأتي :

١- تسمية كل من (ط ، ت ، د) بالحروف النطعية :

.....

٢- تسمية كل من (ن ، ر ، ل) بالحروف الذلقية :

.....

س ٣ : اذكر أبرز الأخطاء التي يقع فيها القارئ عند النطق بحرف الطاء :

.....

.....

«من افتراءات المشركين و الرد عليهم»

سورة الزخرف (٢٦ - ٣٥)

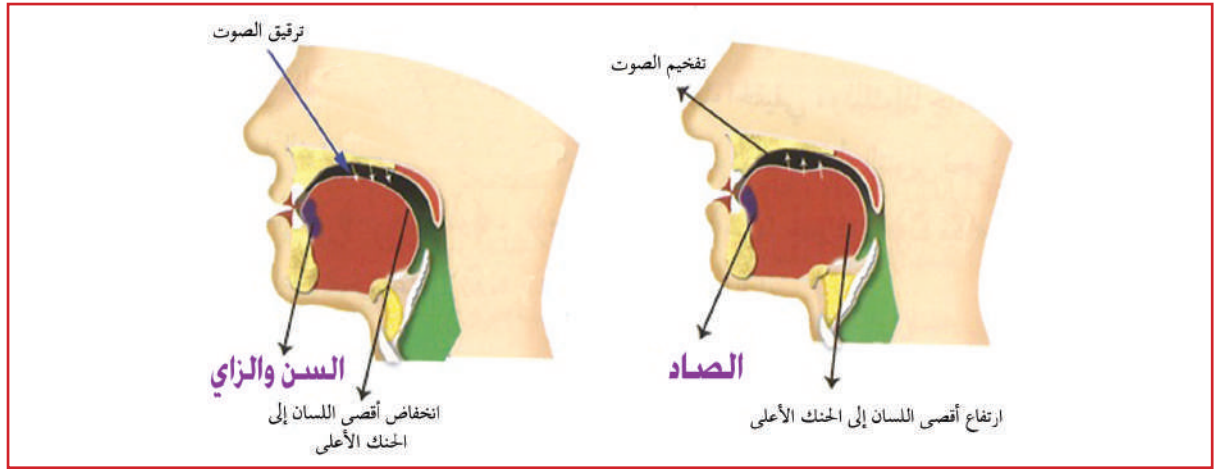
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرَبَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُلْخِيًّا ۖ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن كُنتَ لَمَّا تَمَتُّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾﴾

(هـ) مخارج اللسان (ص ، ز ، س ، ظ ، ذ ، ث)

ثالثاً: الحروف الأصلية (الصاد والسين والزاي)

مخرج الحروف (ص ، س ، ز) من طرف اللسان من فوق الثنايا السفلى (أي الأسنان السفلى).
وتسمى هذه الحروف الثلاثة بالحروف الأصلية نسبة لخروجها من أسلة اللسان أي طرفه .



صورة (٢)

صورة (١)

تدريبات على نطق (الصاد والسين والزاي) :

حرف الزاي	
ساكن	﴿تَزْرَعُونَ﴾
متحرك	﴿زَكَّيْنَهَا﴾
مُشَدَّد	﴿مُمَزِّقٍ﴾
مع المد	﴿فَزَادَهُمْ﴾
وقفاً	﴿فَازَ﴾

حرف السين	
ساكن	﴿يَسْمَعُونَ﴾
متحرك	﴿نَفْسَهُ﴾
مُشَدَّد	﴿تَمَسَّنَا﴾
مع المد	﴿سَبِّقُونَ﴾
وقفاً	﴿عَسَعَسَ﴾

حرف الصاد	
ساكن	﴿أَصْنَامًا﴾
متحرك	﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾
مُشَدَّد	﴿مُفَصَّلًا﴾
مع المد	﴿صَاحِبُهُ﴾
وقفاً	﴿الْقَصَصُ﴾

ومن أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الحروف الأصلية :

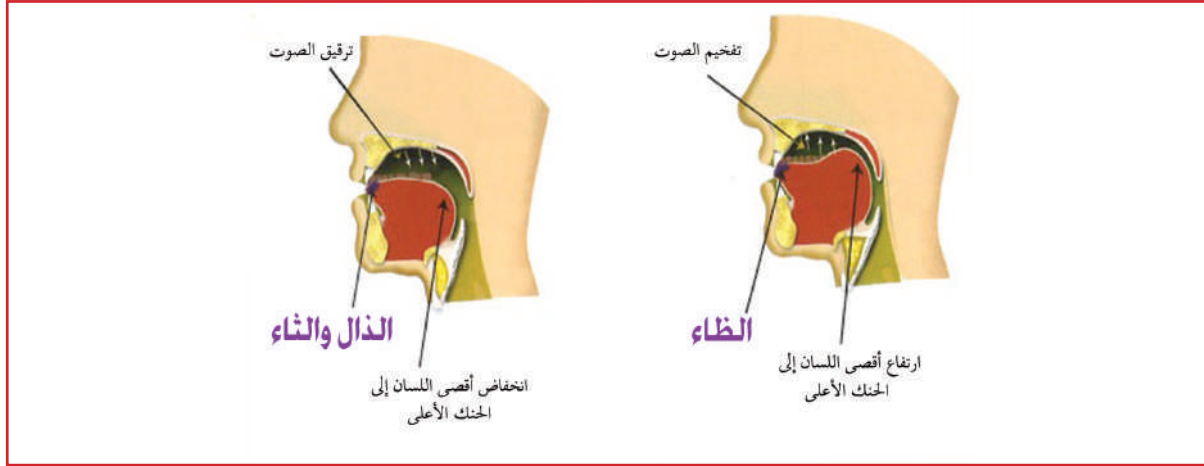
- ١- إبدال (الصاد) (سيناً) نحو : ﴿تَعْبُدُ﴾ فتقرأ هكذا (تسلُ) .
- ٢- تحويل السين إلى (زاي) نحو : ﴿يَسْجُدُونَ﴾ فتقرأ هكذا (يزجدون) .
- ٣- إبدال الزاي (ذالاً) نحو : ﴿الزَّكَاةُ﴾ فتقرأ هكذا (الذكاة) .

فائدة :

حروف الزاي والسين والصاد تلقب بحروف الصغير لأنه يصاحب خروجها صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر .

رابعاً : الحروف اللثوية : الظاء والذال والثاء

- تخرج (ظ ، ذ ، ث) من طرف اللسان مع أطراف الشنايا العليا (أي الأسنان العليا) .
وتسمى هذه الحروف الثلاثة (لثوية) نسبة لخروجها من قرب اللثة .



صورة (٤)

صورة (٣)

تدريبات على نطق حرف (الظاء والذال والطاء) :

حرف الظاء		حرف الذال		حرف التاء	
ساكن	﴿أَظْلَمَ﴾	ساكن	﴿يَذْكُرُونَ﴾	ساكن	﴿يَشْفِقُونَ﴾
متحرك	﴿ظَلَمُوا﴾	متحرك	﴿ذَرَأْتُمْ﴾	متحرك	﴿فَشَبَّطَهُمْ﴾
مُشَدَّد	﴿الظُّلُمَتِ﴾	مُشَدَّد	﴿يَذْكُرُونَ﴾	مُشَدَّد	﴿الْثَّمَرَتِ﴾
مع المد	﴿الظَّالِمِينَ﴾	مع المد	﴿أَذَاقَهُمْ﴾	مع المد	﴿فَأَثْبَكْتُمْ﴾
وقفاً	﴿ظَالِمِي﴾	وقفاً	﴿أَخَذَ﴾	وقفاً	﴿فَحَدَّثَ﴾

ومن أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الأحرف اللثوية :

- ١- إبدال الذال زائياً ، نحو : ﴿وَالذَّكِرِينَ﴾ فتقرأ هكذا (والزكريين) .
- ٢- عدم إخراج اللسان حال النطق بالظاء أو إخراجه زيادة عن الحد المطلوب .
- ٣- عدم همس التاء حتى تشبه التاء نحو : ﴿وَأَتَقَالَا﴾ فتقرأ هكذا (وأتقالاً) .

التقويم

س ١ : بيّن مخرج كلٍّ من الحروف التالية :
١- الحروف الأصلية (ص ، س ، ز) :

٢- الحروف اللثوية (ظ ، ذ ، ث) :

س ٢ : علل ما يأتي :

١ - تسمية كلٍّ من (ص ، س ، ز) بالحروف الأصلية :

٢ - تسمية كلٍّ من (ط ، ذ ، ث) بالحروف اللثوية :

س ٣ : اذكر الخطأ الذي يقع فيه القارئ عند الإتيان بحرف (ظ) وحرف (ص) ، و يُكتفى
بذكر خطأ واحد لكل حرف :

آيات التلاوة

سورة الحشر (١١-١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلِكَنَّ الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَدِّرُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرَ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

سورة الحشر
(١٩ - ٢٤)

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾
﴿ ١٩ ﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
الْفَائِزُونَ ﴿ ٢٠ ﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿ ٢١ ﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ﴿ ٢٢ ﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ
اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ ٢٣ ﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿ ٢٤ ﴾

سورة الممتحنة (١ - ٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْنِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَشْقُوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوْءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾﴾

سورة الممتحنة

(٦ - ١٠)

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ
قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن
يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ
لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا
ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَّئِلُوا مَّا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَلُوا مَّا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ
حَكْمُ اللَّهِ يُخَوِّمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞

سورة الممتحنة
(١١-١٣)

﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ ﴾ (١١) يَتَأَيَّهَا
النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ
أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ
لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٢) يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَدْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَدْسِ الْكُفَّارُ مِنْ
أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (١٣)

المراجع

م	اسم الكتاب والموقع	المؤلفون
١	البيان في أحكام تلاوة القرآن	د . عبدالعزيز العدوي أ . عبدالله هلال أ . جاسم محمد المسباح
٢	الجديد في علم التلاوة والتجويد	د . عمر الشايجي
٣	سلسلة اقرأ وارتق	د . حافظ أسمل
٤	التجويد المصور	د . أيمن سويد
٥	الإتقان في علوم القرآن	للإمام / جلال الدين السيوطي
٦	مناهل العرفان في علوم القرآن	للشيخ / الزرقاني
٧	القاعدة النورانية	الشيخ / نور محمد حقاني
٨	غاية المريد في علم التجويد	الشيخ / عطية قابل نصر
٩	الفريد في علم التجويد	عبدالرؤوف سالم
١٠	تيسير علم التجويد	عبدالعزيز القارئ
١١	هداية القاري إلى تجويد كلام الباري	عبدالفتاح السيد عجمي الموصفي
١٢	منهاج التلاوة	د . زاوية حمدي
١٣	الميسر في علم التجويد	منى الطنبولي
١٤	بهجة النفوس في كلام القدوس	د . محمد مأمون كاتبي

المراجع

م	اسم الكتاب والموقع	المؤلفون
١٥	المنير في أحكام التجويد	إعداد جمعية المحافظة على القرآن الكريم
١٦	موقع الشبكة الإسلامية ISLAM WEB. NET	
١٧	موقع د. أيمن سويد	
١٨	موقع القارئ الصغير	
١٩	البوم الماهر بالقرآن كتاب DVD	
٢٠	تعليم أحكام التجويد بالصور montada. rasoulallah. net	
٢١	forsanhaq. com	
٢٢	شبكة بيت المقدس	
٢٣	صيد الفوائد	
٢٤	طريق الإسلام	
٢٥	دار التجويد	
٢٦	رياض القرآن	

6



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً